



وقفَ الرَّبِيعُ فتَّىً وسِيمًا جَمِيلًا
فضحَكَ الْكَوْنُ وازْدَانَ الشَّجَرُ
و طالَ النَّهَارُ و تَبَرَّجَتِ الأَزْهَارُ و نَشَرَتْ
عِبَرَهَا الْفَوَاحَ في كُلِّ أَرْجَاءِ الْخَقُولِ الْبَهِيجَةِ.
و قَفَتْ أَسْتَشِقَ بعْضَ الْهَوَاءِ النَّقِيِّ فَإِذَا بِي
أَنْبَهَرَ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَيْنَا مِنْ نِعْمَةٍ وَبَرَكَةٍ:

سماء زرقاء ، طيورٌ مغرّدةٌ ترسلُ
أذبَ الألحانِ ، زهورٌ ممتدةٌ على
جهتي البستان تنشرُ عبيرها الفوَاح
في كلِّ الأرجاءِ ، الأشجارُ الخضراءُ
متشابكةٌ و الجداول الرفراقة
متعرّجةٌ فبذا المنظر بديعاً يسبِي
العيون و يأخذ الألبابِ .

